Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحداً ، ومحمد الأسيدى ومحمد الفقيمى ومحمد بن العتوارة الليثى ومحمد بن حرمان العمرى ومحمد بن خولى الهمدانى بن يزيد بن ربيعة ومحمد بن أسامة بن مالك[٢٥].

ذكر وفاة أبيه ﷺ

توفى أبوه ﷺ وهو حمل، وقيل قبل ولادته بشهرين، وقيل وهو فى المهد، وقيل وهو ابن شهرين، وقيل وهو ابن سبعة أشهر، وقيل ابن ثمانية وعشرين شهرًا فى دار النابغة، وقيل بالأبواء، وله حين توفى خمس وعشرون سنة، وقيل ثمان وعشرون، وقيل ثلاثون، وقيل ثمانى عشرة.

ذكر رضاعته ﷺ

وأرضعته ثويبة[٢٦] عتيقة أبى لهب[٢٧] حين بشرته بولادته عليه الصلاة والسلام وقال أبو أحمد: اعتقها بعد ما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم فأثابه الله على ذلك أن سقاه ليلة كل اثنين فى مثل نقرة الإبهام بلبان ابنها مسروح، وتوفيت ثويبة سنة سبع من الهجرة .

قال أبو نعيم[٢٨] : لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير ابن منده[٢٩] .

---

(٢٥) هذا ما أكده ابن سعد فى الطبقات الكبرى الجزء الأول تحقيق الدكتور إحسان عباس _ طبعة دار صادر- بيروت.

(٢٦) هذا ما أكدته كل المصادر والمراجع .

(٢٧) هو عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم من قريش عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد الأشراف الشجعان فى الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين فى الإسلام . كان غنياً عتياً كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم وفيه الآية:

﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴾ [سورة المسد الآية ١-٢] وكان أحمر الوجه، مشرفاً، فلقب فى الجاهلية بابى لهب مات بعد وقعة بدر بايام سنة ٢ هـ — ٦٢٤م ولم يشهدها.

(٢٨) هو أبو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهانى الصوفى الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد سنة ٣٣٦ هـ وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده . قال الخطيب : لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ، غير أبى نعيم وأبى حازم. وقال ابن مردويه: لم يكن فى أفق من الآفاق أحفظ ولا أسنده منه صنف « الحلية» و«المستخرج على البخارى » و « والمستخرج على مسلم » و« دلائل النبوة » و« معرفة الصحابة » و« تاريخ أصبهان» و« فضائل الصحابة » و« صفة الجنة » و« الطب » وغيرها . مات فى محرم سنة ٤٣٠ هـ

انظر المزيد فى : تبيين كذب المفترى٢٤٦، المنتظم٨/١٠٠، معجم البلدان١/ ٢١٠، الكامل فى التاريخ٩/ ٤٦٦، طبقات الأطباء ١٠٨، وفيات الأعيان ١/٩١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٣، العبر ٣/١٧٠، ميزان الأعتدال ١/١١١، دول الإسلام ١/ ٢٥٥، الوافى بالوفيات ٧/٨١، مرآة الجنان ٣/٥٢، طبقات السبكى ٤/١٨، طبقات الإسنوى ٢/٤٧٤، البداية والنهاية١٢/ ٤٥، طبقات القراء لابن الجزرى١/٧١، طبقات المدلسين ٢٨، لسان الميزان/ ٢٠١، النجوم الزاهرة ٥/٣٠، طبقات ابن هداية الله ١٤١، منهج المقال ٣٧، تنقيح المقال١/٦٥، منتهى المقال ٣٦، شذرات الذهب٣/٢٤٥، روضات الجنات ٧٥ ، هدية العارفين ١/٧٤ ، أعيان الشيعة ٩/٥ .

(٢٩) هو عبد الرحمن بن منده الحافظ العالم المحدث أبو القاسم ابن الحافظ الكبير لأبى عبد الله الأصبهانى ، ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وسمع أباه والحاكم وهلالاً الحفار وخلقاً ، وانفرد بإجازة زاهر السرخسى ، وصنف كثيراً وعنى بهذا الشأن وغيره أتقن وأحفظ . مات فى سنة ٤٧٠ هـ . =